

التاسع: الاستعانة: قاله ابن مالك، ومثله: رميت عن القوس لأنهم يقولون أيضاً رميت بالقوس، حكاهما الفراء، وفيه رد على الحريري في إنكاره أن يقال ذلك إلا إذا كانت القوس هي المرمية، وحكى أيضاً على القوس^(١).

٢ - عند اسم للحضور الحسن نحو: ﴿فلما رآه مستقراً عنده﴾ [النمل: ٤٠] والمعنى نحو: ﴿قال الذي عنده علم من الكتاب﴾ [النحل: ٤٠] وللقرب كذلك، ﴿عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى﴾ [النجم: ١٤] ونحو: ﴿وإنهم عندنا لمن المصطفين الأخيار﴾ [ص: ٤٧] وكسر فائها أكثر من ضمها وفتحها، ولا تقع إلا ظرقاً، أو مجرورة بمن.

وقول العامة ذهبت إلى عنده لحن، وقول بعض المولدين

كل عندك عندي

لا يساوى نصف عندي

قال الحريري: لحن وليس كذلك بل كل كلمة ذكرت مراداً بها لفظها فسائغ أن تتصرف فيها تصرف الأسماء، وأن تعرب ويحكى أصلها.
